@ 61 @ عن أبي هريرة رضي ا عنه قال أقسم ربنا بالتين والزيتون وطور زيتا وفي رواية عنه أقسم ربنا عز وجل بأربعة أجبل فقال (والتين الزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين) فالتين مسجد دمشق الزيتون طور زيتا مسجد بيت المقدس وطور سنين حيث كلم ا موسى عليه السلام وهذا البلد الأمين مكة وتقدم عنذ ذكر الصحابة ان صفية زوج النبي صلى ا عليه وسلم قدمت بيت المقدس فصلت به وصعدت طور زيتا فصلت وقامت على طرف الجبل فقالت من ها هنا يتفرق الناس يوم القيامة الى الجنة والى النار وهذا الجبل هو الذي صعد منه عيسى عليه السلام الى السماء حين رفعه ا اليه وعلى رأس كنيسة من هيلانة وفي وسطها قبة ويقال انها مصعد عيسى ' ع ' وقد استهدمت الكنيسة والنصارى يعظمون هذا المكان تعظيما زائدا وبطور زيتا شجرة خرنوب عندها مسجد لطيف وتحت المسجد مغارة مأنوسة ويقصد الناس هذا المكان للزيارة وتسمى هذه الشجرة خزنوبة العشرة ولا أدري ما السبب في تسميتها بذلك ولكن اشتهر هذا الاسم عندالناس وا أعلم بحقيقة الحال ويسمى جبل بيت المقدس وهو طور زيتا جبل الخمر - بفتح الخاء والميم - وهو كثير الشجر والظل ولما فتح الملك صلاح الدين بيت المقدس وقف أرض طور زيتا على الشيخ الصالح ولي الدين ابي العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد ا بن داود الهكاري وعلى الشيخ الامام الزاهد ابي الحسن علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد ا الهكاري سوية بينهما ثم على ذريتهما تاريخ كتاب وقفه في السابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمسمائة (قبر مريم عليها السلام) وهو في كنيسة في داخل جبل طور زيتا تسمى الجيسمانية بخارج باب